انه كان اذا ذكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بكى حتى ارحمه
فلما رايت منه ما رايت واجلاله للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
كففت عنه وقال مصعب بن عبد الله كان مالك اذا ذكر النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يتغير لونه ويحنى حتى يصعب ذلك
على جلسائه فقيل له يوما في ذلك فقال لو رأيتم ما رأيت ما
انكرتم علي ما ترون لقد كنت ارى محمد بن المنكدر وكان سيد
القراء لا تكاد تسئله عن حديث ابدا الا يبكي حتى نرحمه ولقد
كنت ارى جعفر بن محمد وكان كثير الدعابة والتبسم اذا ذكر عنده
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اصفر وما رايته يحدث عن
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الا على طهارة ولقد
اختلفت اليه زمانا فما كنت اراه الا على ثلاث خصال اما مصليا
واما صامتا واما يقرأ القرآن ولا يتكلم فيما لا يعنيه وكان من
العلماء العباد الذين يخشون الله عز وجل ولقد كان عبد
الرحمن بن القاسم يذكر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فينظر
الى لونه كانه نزف منه الدم وقد جف لسانه في فيه هيبة

لرسول

لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولقد كنت اتى عامر بن
عبد الله بن الزبير فاذا ذكر عنده النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم بكى حتى لا يبقى في عينيه دموع ولقد رايت الزهري
وكان من اهناء الناس واقربهم فاذا ذكر عنده النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فكانك ما عرفك ولا عرفته ولقد كنت اتى
صفوان بن سليم وكان من المتعبدين المجتهدين فاذا ذكر
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عنده بكى فلا يزال يبكي حتى
يقوم الناس عنه ويتركونه وروى عن قتادة انه كان اذا
سمع الحديث اخذه العويل والزويل ولما كثر على مالك
الناس قيل له لو جعلت مستملي يسمعهم فقال قال الله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
ولا نجهر واله بالقول وحرمته حيا وميتا سواء وكان عبد
الرحمن بن مهدي اذا قرئ حديث النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم امرهم بالسكوت وقال لا ترفعوا اصواتكم فوق
صوت النبي ويتاول انه يجب له من الانصات عند قراءة

Copyright © King Saud University